

ما الحكمة من أنَّ كل الأنبياء رعوا الغنم؟

للدكتور بلال نور الدين

ما الحكمة من أنَّ كل الأنبياء رعوا الغنم؟

الرسالة

2026-01-09

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

سؤال جميل جداً، أنا قلت إنَّ فهم الواقع مهم، ربما يقول أحدهم ما علاقة رعي الغنم بأن يفهم واقع الغنم؟! المشي في الأسواق واضح أنَّ رعي الغنم؟ أنا أقول: وهنا الأمر اجتهادي، لا أقول حتمي، لعلة الإنسان عندما يذهب في الطبيعة ويُعاين هذه المخلوقات لله تعالى تصفو نفسه، الصفاء النفسي يا أجبنا الكرام معروف أنه يكون في البادية، يكون بالرعي، بالبُعد قليلاً عن دُنْيا الناس، ليس ترك مخالطتهم، البُعد حيناً عنهم للتأمل، للتفكير، للنظر، فرعي الغنم يُحقِّق هذا المقصد، وهو الصفاء الذهني، التعامل مع الحيوانات الأليفة، مع مخلوقات الله، التَّحَبُّب، التودد لها، رعايتها، فيه من صفاء النفس وتهذيب الروح ما فيه، والله تعالى أعلم.